ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Dr. emad Jabir Aflouk Al-Quraishi

General Directorate of Education Wasit
The Open Educational College Al-Suwaira Branch

Email: emadalquraishi499@gmail.com

Keywords:

Livestock animals, Animal diseases, Agricultural districts, Agricultural area

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 14.May.2025

Accepted 17.Jun.2025

Published 25.Nov.2025

Diseases Affecting Livestock in Al-Shuhaymiyah Sub-District for the Year (2023–2024)

A B S T R A C T

The research aims to identify the diseases affecting livestock in the Al-Shuhaymiyah

sub-district based on agricultural districts. Al-Shuhaymiyah possesses a large livestock population, estimated at around 34,603 heads, distributed among cattle, buffalo, sheep, and goats. The role of labor and experience in animal husbandry plays a significant part in explaining the spatial variation in livestock numbers between one district and another for the year 2023–2024. In addition, the size of the agricultural areas across different parts of the study region also plays a role, Despite the large number of livestock, the diseases affecting them result in reduced production of milk and meat, and in some cases, lead to animal deaths, which negatively impacts livestock numbers in the Al-Shuhaymiyah sub-district. This is despite the availability of large areas suitable for growing fodder crops such as alfalfa, clover, and mixed feeds, As for the key findings of the research, the total number of recorded disease cases reached 10,516. Among them, miscellaneous diseases had the highest incidence with 4,035 cases, while fungal diseases had the lowest, with 874 cases. The study also concluded that some diseases, such as hemorrhagic fever, cannot be controlled and may result in the death of the infected animal.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss2.4606

الأمراض التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام(٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)

م.د. عماد جابر عفلوك القريشي
المديرية العامة لتربية واسط – كلية التربية المفتوحة فرع الصويرة

المستخلص :

يهدف البحث الى الكشف عن الأمراض التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية بحسب المقاطعات الزراعية، إذ تمتلك ناحية الشحيمية ثروة حيوانية كبيرة بلغت نحو(٣٤٦٠٣) رأساً توزعت ما بين (الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز)، هناك دور كبير الى اليد العاملة والخبرة في تربية الحيوانات الأثر الكبير في تفسير التباين المكاني لأعداد الحيوانات بين مقاطعة الى أخرى للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، فضلا عن حجم مساحة المقاطعات الزراعية بين اجزاء منطقة الدراسة، على الرغم من تلك الاعداد الكبيرة من حيوانات الماشية الان الأمراض الحيوانية التي تصيبها تتسب في خفض كمياتها من الحليب واللحوم، وفي بعض الاحيان تؤدي الى نفوقها مما تؤثر سلباً على تناقص أعدادها ضمن ناحية الشحيمية على الرغم من توفر المساحات الكبيرة فيها لزراعة محاصيل العلف مثل الجت والبرسيم والمخاليط العلفية، أما بالنسبة لأبرز الاستنتاجات التي جاء بها البحث على مجموع الأمراض بلغت(١٠٥١٦) إصابة سجلت الامراض المختلفة اعلى نسبة اذ بلغت(٤٠٣٥) إصابة في حين سجلت الامراض الفطرية ادنى نسبة اذ بلغت(٨٧٤) إصابة، كذلك تم الاستنتاج الى أن بعض الأمراض لا يمكن السيطرة عليها مثل مرض الحمى النزفية وغيرها وبالتالي تؤدي الى نفوق الحيوان المصاب .

الكلمات المفتاحية: حيوانات الماشية ، الأمراض الحيوانية ، المقاطعات الزراعية ، المساحة الزراعية .

المقدمة :

تعد تربية الثروة الحيوانية أحد مصادر الدخل الاقتصادي للسكان في منطقة الدراسة، إذ توفر الغذاء الرئيس لهم من الأغذية كاللحوم والحليب وما زاد عن الحاجة يسوق الى مراكز الاستهلاك في المدينة ، وتأتي أهمية الثروة الحيوانية بأنها تمثل مصدرا آخر لدخل المزارعين في معظم مقاطعات ناحية الشحيمية ذات المساحات الزراعية الكبيرة كمقاطعتي(الجزيرة ، كصيبة) .

اولاً: مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بمجموعة من الأسئلة حيث يمكن الإجابة عليها من خلال هذه الدراسة :

١- كيف يتباين التوزيع المكاني لحيوانات الماشية بين المقاطعات الزراعية في ناحية الشحيمية ؟

٢- هل هناك امراض تصيب حيوانات الماشية في منطقة الدراسة وتؤثر سلباً على منتجاتها الاقتصادية؟

ثانيا: فرضية البحث :

تتمثل بكونها إجابات أولية لمشكلة البحث التي طرحت :

١- توجد العديد من الحيوانات التي تربى في ناحية الشحيمية وهي متباينة في ما بين المقاطعات الزراعية .

٢- توجد العديد من الامراض التي تصيب حيوانات الماشية في منطقة الدراسة وتؤثر الإنتاج الحيواني كماً ونوعاً على الرغم من توافر المقومات الطبيعية التي تتلائم مع تربية الحيوانات فضلا عن زراعة المحاصيل الحقلية والاستفادة من مخلفاتها لتغذية مختلف الحيوانات فضلا عن زراعة محاصيل الأعلاف وبمساحات واسعة .

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث للكشف عن خصائص التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية بحسب المقاطعات الزراعية في ناحية الشحيمية لكون الإنتاج الحيواني يحتل أهمية كبيرة من خلال توفير جزء كبير من المنتجات الغذائية لسكان منطقة الدراسة، كذلك يمكن تفسير العلاقة ما بين العوامل الجغرافية والتوزيع المكاني لحيوانات الماشية وإبراز دور الجغرافي لكشف تلك العلاقة وفق الأسس العلمية ضمن ناحية الشحيمية .

رابعا: منهج البحث :

تم اعتماد المنهج المحصولي الذي يتضمن توزيع المحاصيل جغرافيا من أجل الكشف عن تباينها بين مقاطعة واخرى بغية الحصول على نتائج يتم اعتمادها في تفسير التباين الجغرافي لحيوانات الماشية ، من ثم تحليل تلك البيانات لإيجاد العلاقة بين العوامل الجغرافية وطبيعة التوزيع لحيوانات الماشية بعد ذلك عرضها باستخدام الجداول والاشكال البيانية وبالتالي يمكن حصر تلك الحيوانات لكشف الامراض التي تصيبها وتؤدي الى ضعف كمياتها من الحليب واللحوم وفي بعض الاحيان تؤدي الى نفوقها عند تعاظم الاصابة بها سواء كانت الاصابة بكتيرية أو فيروسية أو طفيلية .

خامسا: حدود منطقة الدراسة :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بناحية الشحيمية الواقعة ضمن الحدود الادارية لمحافظة واسط ينظر الخريطة (١)، التابعة لقضاء الصويرة حيث تحتل الجزء الشمالي الغربي من المحافظة وتقع بين دائرتي عرض (٥ ،٣٢° – ٧٠ ،٣٢°) شمالاً وخطي طول (٥ . ٤٥° – ٢٠ ، ٤٥°) شرقاً، بلغت مساحتها بالدونم (١٠٤٤٠٧) ينظر الجدول (١) وخريطة (٢) ، بلغ اعداد السكان (٤٠٦٣٠)إلف نسمة لعام(٢٠٢٤)، من حيث الموقع الجغرافي يحدها من الشمال قضاء الصويرة ومن الشرق ناحية الزبيدية ومن الجنوب الشرقي قضاء النعمانية ومن الغرب يحدها طوليا نهر المصب الثالث (المالح) الفاصل بين محافظة بابل ومحافظة واسط ، وتتكون من اربع مقاطعات زراعية تم اتخاذها كأداة للتحليل الجغرافي، أما الحدود الزمانية للبحث ضمت البيانات المتوفرة للموسم الزراعي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) لإبراز واقع تربية حيوانات الماشية فضلا عن توزيعها الجغرافي ما بين المقاطعات الزراعية كذلك الكشف عن مختلف الامراض التي تصيبها ضمن منطقة الدراسة.

سادسا: مصادر البحث :

تم اعتماد المعلومات من الكتب والأبحاث الجغرافية التي لها علاقة بموضوع البحث كذلك الدوائر ذات العلاقة بالنشاط الزراعي المتمثل بدائرة الزراعة والمستوصف البيطري في ناحية الشحيمية فضلا عن الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع العديد من المربين من أجل استقصاء المعلومات المطلوبة كذلك الاطلاع عن كثب للثروة الحيوانية في منطقة الدراسة من أجل توظيف وتمثيل تلك المعلومات على الخرائط الجغرافية .

جدول (١) النسبة المئوية لمساحة المقاطعات الزراعية في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ت	المقاطعات الزراعية	المساحة المزروعة (دونم)	النسبة المئوية
١	٢/ ٦الجزيرة	٧٦٥٣٢	٧٣,٣٠
٢	٢٠ عبدالله والسراطة	٢٢٦٠	٢,١٧
٣	٢١ بدعة حمد	٨٤١٢	٨,٠٥
٤	٢٢ كصيبة	١٧٢٠٣	١٦,٤٨
	المجموع	١٠٤٤٠٧	١٠٠

المصد: وزارة الزراعة، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة ناحية الشحيمية، وحدة الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة، لسنة ٢٠٢٤.

خريطة (١)

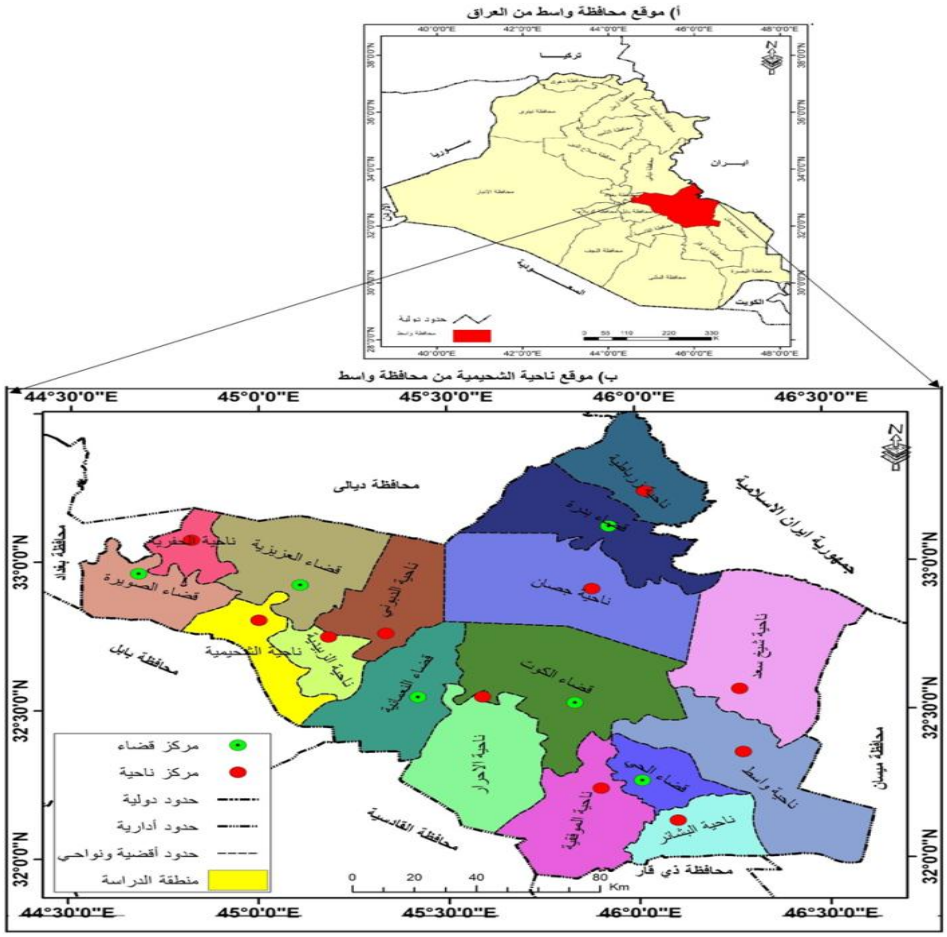

المصدر : بالاعتماد على الخريطة الادارية للعراق ذات مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ .

خريطة (٢) المقاطعات الزراعية في ناحية الشحيمية للموسم (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

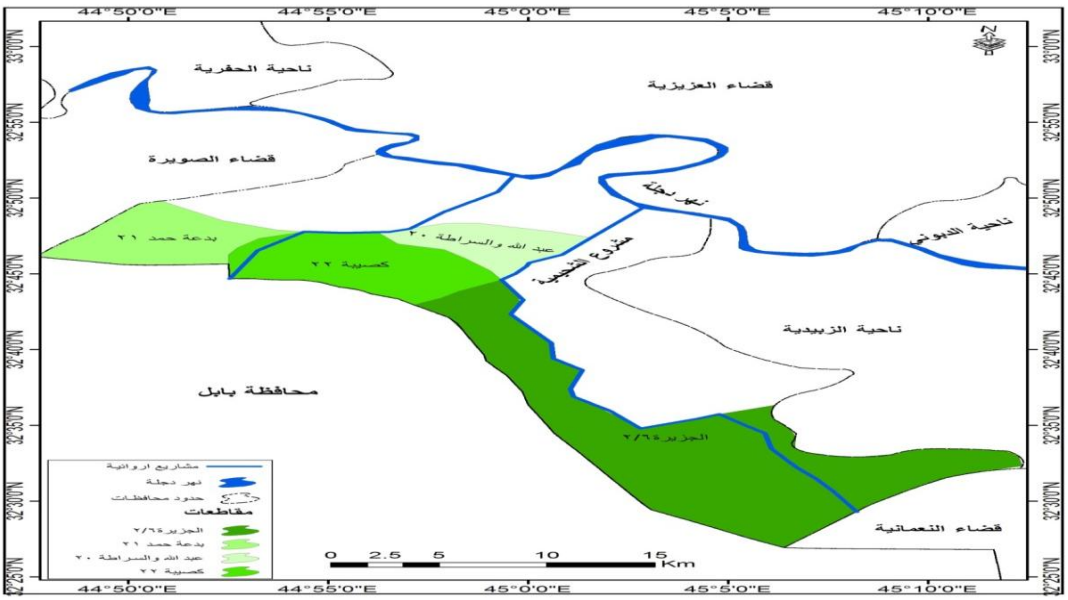

المصدر : وزارة الموارد المائية ، مديرية ري واسط ، دائرة ري ناحية الشحيمية ، خريطة المقاطعات ٢٠٢٤ .

((المبحث الاول))

التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في ناحية الشحيمية:-

تمتلك المنطقة ثروة حيوانية كبيرة لحيوانات الماشية بلغ عددها (٣٤٦٠٣) رأسا ينظر الجدول (٢) والشكل(١) ، وقد أحتلت أعداد الأغنام المرتبة الاولى إذ بلغت (٢٤٥٧١) رأسا ما يعادل نسبة (٧١,٠١)% من المجموع الكلي للثروة الحيوانية ويعزى ذلك الى رغبة المزارعين في تربيتها فضلاً عن توفر الظروف المناسبة لتربيتها ، وتلتها الأبقار بالمرتبة الثانية إذ بلغت أعدادها (٥١٨٣) رأسا أي بنسبة (١٤,٩٧)% ، جاءت أعداد الماعز بالمرتبة الثالثة إذ بلغت (٤١٢٠)رأسا ما يعادل نسبة (١١,٩١)% ، في حين احتلت تربية حيوانات الجاموس المرتبة الاخيرة من بين الحيوانات التي تربى إذ بلغت أعدادها (٧٢٩) رأسا أي بنسبة (٢,١١)% من مجموع حيوانات الماشية .

جدول (٢) النسبة المئوية حسب انواع الحيوانات (رأس) في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ت	الحيوانات	اعدادها (رأس)	النسبة المئوية
١	الابقار	٥١٨٣	14.97
٢	الجاموس	٧٢٩	2.11
٣	الاغنام	٢٤٥٧١	71.01
٤	الماعز	٤١٢٠	11.91
	المجموع	34603	100

لم يتم التطرق لحيوانات الجمال والخيول لعدم تربيتها ضمن ناحية الشحيمية .

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة ناحية الشحيمية ، وحدة الإنتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة (٢٠٢٤)

شكل (١) النسبة المئوية حسب انواع الحيوانات (رأس) في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

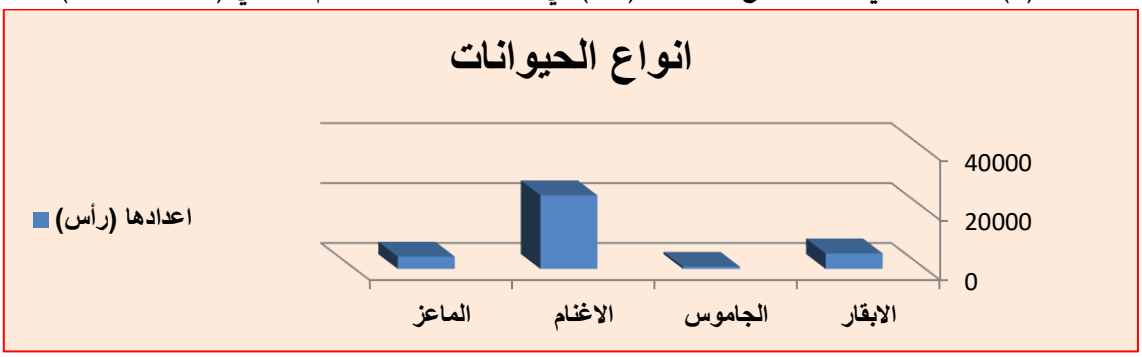

المصدر : الجدول (٢)

١- الأبقار :

تعد من أهم حيوانات الماشية التي تعود تربيها في العراق إلى (٣٠٠٠سنة ق.م) إذ تزود السكان بمختلف الحليب ومشتقاته فضلا عن اللحوم الحمراء التي توفرها إذ تعد الغذاء الرئيس للسكان(البدري ، ٢٠١٢،ص١٥٠)، تربى الأبقار في منطقة الدراسة وتختلف انتاجيتها من الحليب واللحوم بحسب اصنافها وسلالاتها إذ زاد الاهتمام بتربيتها من حيث بناء الحظائر والاعلاف المركزة وتربية الاصناف الجيدة زادت منتجاتها التي تنعكس أيجاباً على الدخل لدى المزارعين الذين يقومون بتربيتها ، أظهرت الدراسة الميدانية أن الأبقار التي تربى من نوع الرستاكي والشرابي والجنوبي وهي أبقار محلية

تتميز بالألوان الحمراء أو السوداء و تكون ذات بإنتاجية قليلة من الحليب تتراوح ما بين (٥-٧) لتر يوميا أي بمعدل (٦) لتر يوميا وتبلغ مدة انتاجها للحليب (٢٤٠) يوم ويبلغ وزنها ما بين (٢٥٠-٣٥٠) كغم .

بلغ المجموع الكلي للأبقار(٥١٨٣) الف رأسا ما يعادل نسبة (١٤,٠٣)% من المجموع الكلي للحيوانات البالغ (٣٤٦٠٣) رأسا في منطقة الدراسة ، أظهرت الدراسة أن تربية الأبقار في ناحية الشحيمية في مختلف المقاطعات الزراعية الا ان توزيعها الجغرافي متباين ، وهذا ما يميزه بشكل واضح الجدول(٣) والشكل(٢) جاءت مقاطعة ٢/ ٦الجزيرة اولا من حيث أعداد الأبقار إذ بلغت (٢٤٣١) رأسا أي بنسبة (46.90)% من المجموع الكلي للأبقار ، ويعود السبب في احتلالها المرتبة الاولى الى حجم المساحة الكبير الذي تتمتع به المقاطعة الزراعية كذلك المساحات الزراعية الكبيرة إذ يستفاد من مخلفات المحاصيل لتغذية تلك الحيوانات كالتبن فضلا عن زراعة المحاصيل العلفية ضمن المقاطعة الزراعية، جاءت مقاطعة ٢١ بدعة حمد في المرتبة الأخيرة بواقع (٦٠٠) رأسا ما يعادل نسبة (١١,٥٨)% من المجموع الكلي للحيوانات في ناحية الشحيمية ، وهي بذلك تحتل المرتبة الاخيرة من حيث أعداد الأبقار وكمية إنتاج الحليب ، ويعود السبب في ذلك الى اهتمامهم في تربية الدواجن.

الجدول (٣) التوزيع الجغرافي لأعداد الأبقار في منطقة الدراسة للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

المقاطعات الزراعية	عدد الابقار (رأس)	النسبة المئوية
٢ / ٦الجزيرة	٢٤٣١	46.90
٢٠ عبدالله والسراطة	٨٧٥	16.88
٢١ بدعة حمد	٦٠٠	11.58
٢٢ كصيبة	١٢٧٧	24.64
المجموع	٥١٨٣	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة ناحية الشحيمية ، وحدة الإنتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة (٢٠٢٤)

الشكل(٢) التوزيع النسبي لأعداد الأبقار في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

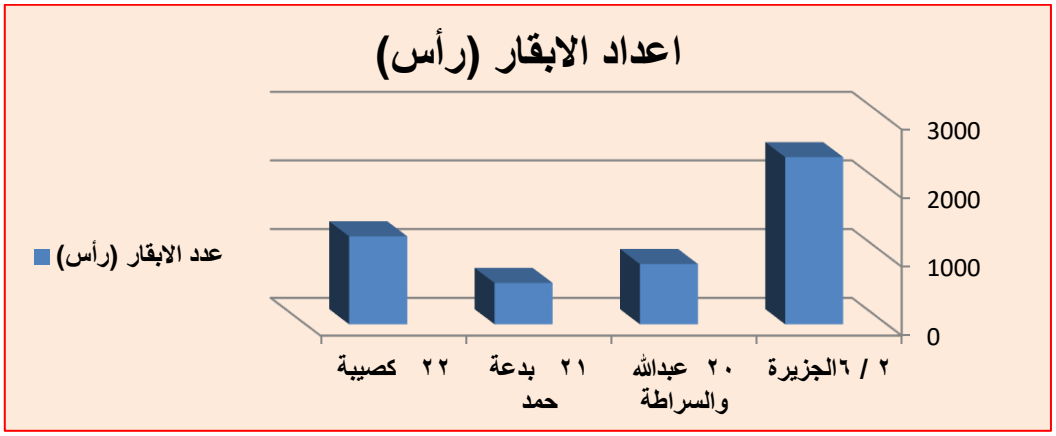

المصدر : الجدول (٣) .

٢- الجاموس :

تربى تلك الحيوانات في ناحية الشحيمية من صنف الجاموس الذي يعيش في الأهوار والمستنقعات ويكون الغرض الأساس من تربيتها لإنتاج الحليب ومشتقاته إذ تتراوح الإنتاجية ما بين (١٢-٢٠) لتر يوميا أي بمعدل (١٦) لتر يوميا ويستمر طول موسم الحليب (٣٠٠)يوما(الشمري،٢٠١٧،ص١١٠) ، كذلك يوجد غرض ثانوي لتربية حيوان الجاموس ضمن منطقة الدراسة إذ توفر اللحوم الحمراء بعد تربيتها يتم بيعها العجول بوزن يتراوح ما بين (٢٠٠-٣٠٠)كغم تتصف

لحومها بكونها طرية ، يتغذى الجاموس على مخلفات محصولي القمح والشعير من التبن بعد خلطها بالنخالة فضلا عن محاصيل الأعلاف الجت والبرسيم والدريس في حين تكون نباتات القصب التي تنمو في المبازل اعلافاً جيدة.

أظهرت الدراسة الميدانية أن أعداد الجاموس التي تربى في ناحية الشحيمية قليلة إذ تمت مقارنتها مع الأصناف الاخرى من حيوانات الماشية التي تربى ، إذ بلغ المجموع الكلي للجاموس (٧٢٩)رأسا ما يعادل نسبة (٢,١١)% من المجموع الكلي للحيوانات البالغ (٣٤٦٠٣)رأسا، كشف الجدول(٤) والشكل(٣) ان مقاطعة ٢/٦الجزيرة جاءت اولاً من حيث أعداد الجاموس إذ بلغت (٣١١) رأسا أي بنسبة (٥٠,٠٦)% من المجموع الكلي لتلك الحيوانات ، ويعود السبب الى حجم المساحة الكبير الذي تتمتع به المقاطعة الزراعية كذلك المساحات الكبيرة المحصودة من محصولي القمح والشعير فضلا عن توفر الموارد المائية التي تحتاجها خلال فصل الصيف، في حين جاءت مقاطعة ٢٠ عبد الله والسراطة في المرتبة الأخيرة إذ بلغت اعداد الجاموس (٤٣) رأسا ما يعادل نسبة (٥,٩٠)% من المجموع الكلي ، ويعزى سبب ذلك الى قلة حجم المساحة الزراعية .

جدول (٤) التوزيع الجغرافي لأعداد الجاموس في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ت	المقاطعات الزراعية	عدد الجاموس (رأس)	النسبة المئوية
١	٢/٦الجزيرة	٣١١	50.06
٢	٢٠عبدالله والسراطة	٤٣	5.90
٣	٢١ بدعة حمد	٩٨	14.27
٤	٢٢ كصيبة	١٥٦	29.77
	المجموع	٧٢٩	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة ناحية الشحيمية ، وحدة الإنتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة (٢٠٢٤)

الشكل(٢) التوزيع النسبي لأعداد الجاموس في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

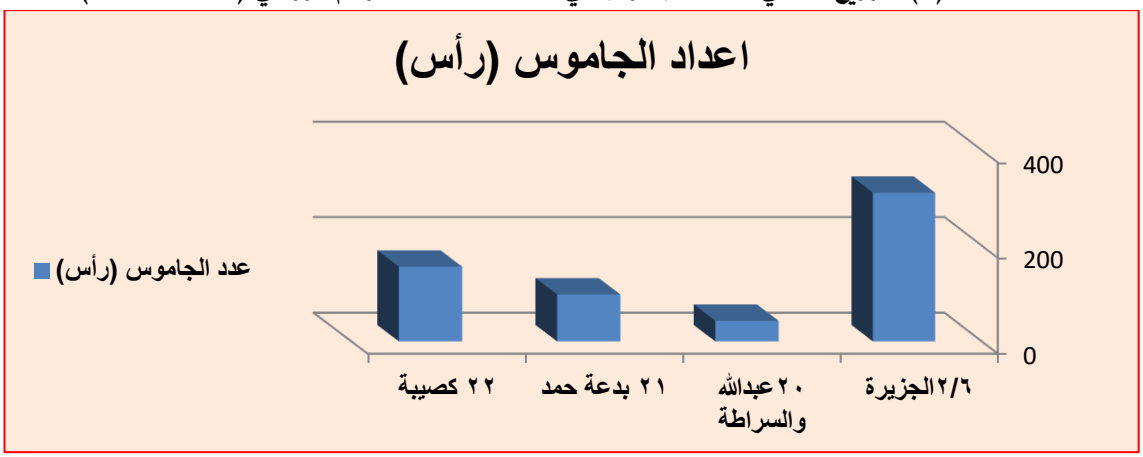

المصدر : الجدول(٤) .

٣ – الأغنام :

تعد حيوانات ثديية مجترة تنتمي إلى فصيلة الماعزيات (Bovidae) وجنس الضأن (Ovis) كما انها من أقدم الحيوانات التي استأنسها الإنسان، تربى من أجل لحومها وصوفها وحليبها تتميز الأغنام بجسم مغطى بالصوف وقرون منحنية في بعض السلالات بالإضافة إلى طبيعتها الودودة وقدرتها على التكيف مع البيئات المختلفة(الزبيدي ، ٢٠٠٦،ص٤٥)، تعتمد تربية الأغنام في ناحية الشحيمية بصورة أساسية على مخلفات الحصاد لمحصول القمح وبقايا

المحاصيل الأخرى كالدخن والماش وهي تنتمي الى الأصل الآسيوي من الأغنام البرية ذات الذيل العريض (الإلية) المكتنزة بالمادة الدهنية (الشحم) ومن امثلتها أغنام(العواسي) يعد إنتاجها من الحليب قليل يتراوح ما بين(لتر– لتر ونصف) يوميا في حين يكون البعض منها تعطي قدرا من الحليب يكفي حملانها فقط كما ان الغرض الاساس من تربيتها لغرض اللحوم .

كشفت الدراسة الميدانية أنها تربى في جميع المقاطعات الزراعية ضمن ناحية الشحيمية الا ان التوزيع الجغرافي يتباين بشكل واضح الجدول(٥) والشكل(٤) إذ بلغ المجموع الكلي للأغنام(٢٤٥٧١) رأسا من مجموع حيوانات الماشية في منطقة الدراسة، أحتلت مقاطعة ٢٢ كصيبة المرتبة الاولى في أعداد الأغنام(١١٥٩٦) رأسا أي بنسبة (٤٧,١٩)% من المجموع الكلي للأغنام في حين جاءت مقاطعة ٢٠ عبد الله والسراطة في المراتب الأخيرة إذ بلغت اعداد الأغنام (٩٥٥)رأسا ما يعادل نسبة (٣,٨٩)% من المجموع الكلي للأغنام ، ويعزى ذلك في احتلالها المرتبة الاخيرة الى قلة حجم المساحة الزراعية فضلا عن اهتمام المزارعين بتربية الابقار .

جدول (٥) التوزيع الجغرافي لأعداد الاغنام في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ت	المقاطعات الزراعية	عدد الأغنام (رأس)	النسبة المئوية
١	٦/٢ الجزيرة	10720	43.63
٢	٢٠ عبدالله والسراطة	955	3.89
٣	٢١ بدعة حمد	1300	5.29
٤	٢٢ كصيبة	11596	47.19
	المجموع	٢٤٥٧١	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة ناحية الشحيمية ، وحدة الإنتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤

الشكل(٢) التوزيع النسبي لأعداد الاغنام في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

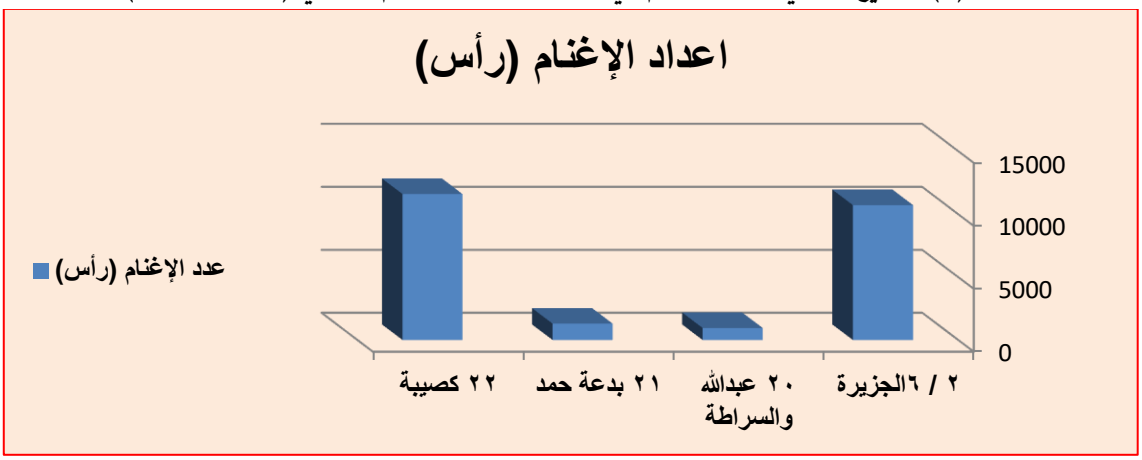

المصدر : الجدول(٥) .

٤- الماعز :

يعد من الحيوانات الثدية المجترة التي تنتمي إلى فصيلة الماعزيات (Bovidae) وجنس الوعل(Capra) يوصف بقدرته الكبيرة على التكيف مع مختلف البيئات كالجبال الوعرة إلى السهول والمناطق الجافة لأنه يتميز بجسم رشيق وأرجله القوية بالإضافة إلى فروه القصير مقارنةً بالأغنام ، يربى الماعز بصورة عامة في ناحية الشحيمية مع الأغنام كونها تتشابه معها من حيث متطلبات تربيتها للاستفادة من لحومة وحليبه الغني بالعناصر الغذائية(الزبيدي ،المصدر

السابق، ص٤٦-٤٨)، تربى عدد من الاصناف الا ان الصنف الأسود المحلي المبقع بلون ابيض أو أحمر غامق أو أحمر وبنسبة كبيرة أن الغرض الأساس من تربية الماعز هو أنتاج اللحم الأحمر إذ يتم بيعها عندما تكون أوزانها تتراوح ما بين(٨-٢٠) كغم وتعد أقل قيمة من اسعار لحوم الأغنام إذ يتراوح ما بين (١٥-١٧)الف دينار للكيلوغرام الواحد .

يوضح الجدول(٦) الشكل(٥) ان أعداد الماعز بلغت(٤١٢٠)راساً وهي تتباين بين مقاطعة واخرى حيث بلغت في مقاطعة ٢٢ كصيبة (١٢٨٠) رأسا أي بنسبة (٣١,٠٧)% من المجموع الكلي للماعز في منطقة الدراسة وهي بذلك تحتل المرتبة الاولى في تربية قطعان الماعز ويعزى ذلك الى انها تربى مع قطعان الأغنام ، في حين جاءت مقاطعة ٢١ بدعة حمد بالمرتبة الاخيرة إذ بلغ أعداد الماعز(٧٥٥) رأسا ما يعادل نسبة(١٨,٣٣)% من المجموع الكلي للحيوانات في ناحية الشحيمية ويعزى ذلك في احتلالها تلك المرتبة الى قلة اهتمام المزارعين بتربية قطعان الماعز .

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لأعداد الماعز في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ت	المقاطعات الزراعية	عدد الماعز (رأس)	النسبة المئوية
١	٦/٢ الجزيرة	1115	27.06
٢	٢٠ عبدالله والسراطة	970	23.54
٣	٢١ بدعة حمد	755	18.33
٤	٢٢ كصيبة	1280	31.07
	المجموع	٤١٢٠	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة ، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة ناحية الشحيمية ، وحدة الإنتاج الحيواني ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤

الشكل(٥) التوزيع النسبي لأعداد الماعز في ناحية الشحيمية للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

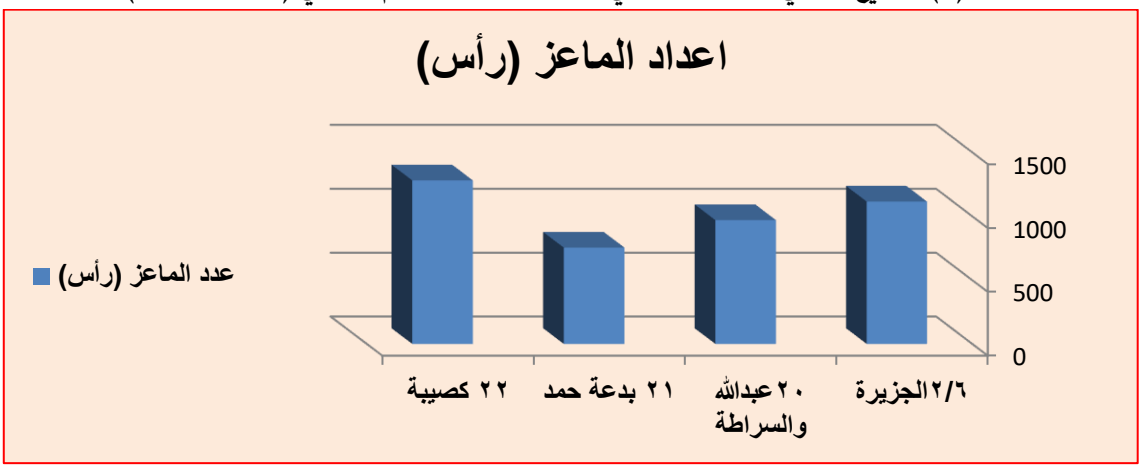

المصدر : الجدول(٦) .

المبحث الثاني

الأمراض التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية

المقدمة :

تصيب حيوانات الماشية(الأبقار، الجاموس ، الأغنام، الماعز) بعدد من الأمراض التي قد تكون بكتيرية أو فيروسية أو طفيلية وتؤثر على إنتاجها وصحتها وعدم السيطرة عليها بالتالي تؤدي الى نفوقها ، في حين توجد طرق الوقاية والعلاج من تلك الامراض كالتطعيمات الدورية ضد الأمراض الفيروسية مثل الحمى القلاعية وطاعون المجترات كذلك العلاجات المضادة للطفيليات للوقاية من الديدان والجرب واتباع معايير النظافة والتعقيم في المزارع ، التغذية السليمة لدعم المناعة وتقليل خطر الإصابة بالأمراض ، توجد في ناحية الشحيمية عدد من الامراض التي تصيب مختلف حيوانات الماشية ينظر الجدول(٧) والشكل(٦) إليك بعض أهم هذه الأمراض:

جدول (٧) الأمراض(*) التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣– ٢٠٢٤

ت	الأمراض	عدد الإصابات	النسبة المئوية
١	البكتيرية	١٦٤٢	15.61
٢	الفيروسية	٣٩٦٥	37.70
٣	الفطرية	٨٧٤	8.32
٤	أمراض مختلفة	٤٠٣٥	38.37
المجموع		١٠٥١٦	١٠٠

(*) هناك العديد من الامراض التي تصيب حيوانات الماشية بصورة عامة الا انه تم التطرق الى الامراض التي سجلت ضمن دائرة البيطرة في ناحية الشحيمية لسنة ٢٠٢٤

المصدر: وزارة الزراعة، الشركة العامة للبيطرة، دائرة البيطرة في ناحية الشحيمية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٤

الشكل (٦) التوزيع النسبي للأمراض التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣– ٢٠٢٤

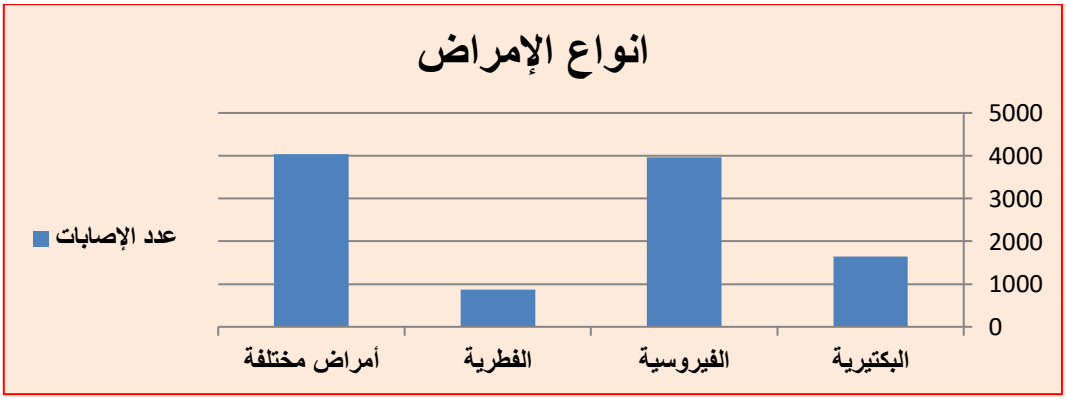

المصدر : الجدول(٧) .

اولا: الأمراض البكتيرية :

تعد من بين أهم الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية في ناحية الشحيمية ، وذلك لكونها تؤدي الى هلاك مختلف حيوانات الماشية ، إذ تبين من الجدول(٨) والشكل(٧) ان مجموع الإصابات البكتيرية بلغت(١٦٤٢)إصابة توزعت ما بين التسمم المعوي بواقع(١٢٠٣)إصابة وبنسبة بلغت(٧٣,٢٦)% من مجمل الإصابات الكلية ، في حين بلغت(٢٧)إصابة بمرض التهاب الضرع وبواقع نسبي بلغ(١,٦٥)% من اجمالي الإصابات الكلي للأمراض البكتيرية ، كما سجلت الحمى الفحمية(٤١٢) إصابة أي ما يعادل نسبة(٢٥,٠٩)% .

جدول (٨) الأمراض البكتيرية التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

ت	نوع المرض	الابقار	الجاموس	الاغنام	الماعز	عدد الإصابات	النسبة المئوية
١	التسمم المعوي	-	-	١٠٨٨	١١٥	١٢٠٣	73.26
٢	التهاب الضرع	١٧٠	٩	١٤٢	٩١	٤١٢	25.09
٣	الحمى الفحمية	١٦	١١	-	-	٢٧	1.65
	المجموع	١٨٦	٢٠	١٢٣٠	٢٠٦	١٦٤٢	١٠٠

المصدر:- وزارة الزراعة، الشركة العامة للبيطرة، دائرة البيطرة في ناحية الشحيمية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٤

الشكل (٧) التوزيع النسبي للأمراض البكتيرية التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

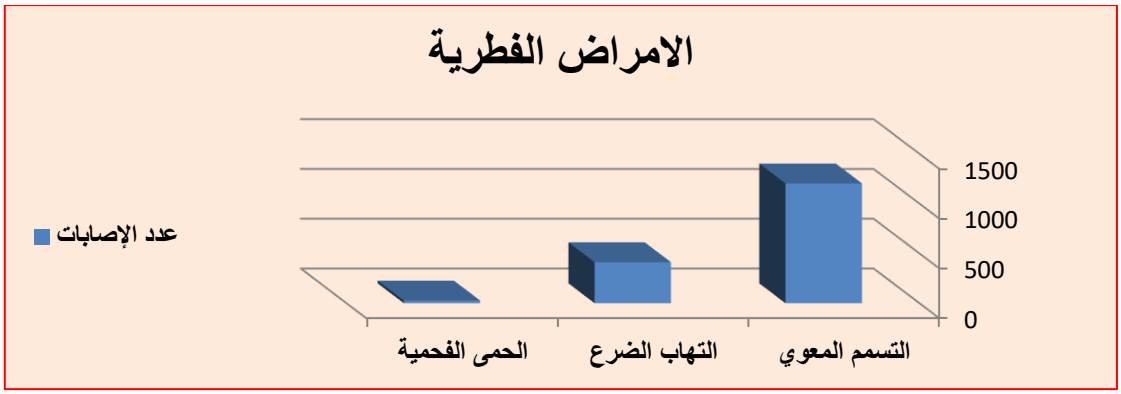

المصدر : الجدول(٨) .

١- التسمم المعوي(Enterotoxemia Disease) :

يعد من الامراض المعدية الذي يصيب الأغنام والماعز بسبب Clostridium perfringens ويؤدي إلى إسهال حاد ونفوق سريع للحملان المصابة عند الايام الاولى للولادة يصيب المرض منطقة الراس منها لا سيما الفم فيحدث فيه التشنج فضلا عن عدم قدرة الحيوان المصاب بالاتزان بسبب الضعف العام الناتج بعدم القدرة على الرضاعة الجيدة(كامل، ٢٠٠٤،ص١٨٧)، يكشف الجدول(٨) ان مجموع الإصابات بالمرض بلغت (١٢٠٣) إصابة من مجمل مختلف الإصابات الكلي ما بين الحيوانات أي ما يعادل نسبة(٧٣,٢٦)% سجلت الاغنام نسبة(١٠٨٨)إصابة في حين سجلت حيوانات الماعز هي الاخرى مجموع إصابة بلغت(١١٥) من المجموع الكلي لأمراض حيوانات الماشية في منطقة الدراسة في حين لم تسجل الابقار والجاموس أي اصابة بالمرض ضمن ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٤ .

٢- التهاب الضرع (Mastitis Disease):

يقصد به التهاب يصيب مختلف حيوانات الماشية لا سيما ضرع الأبقار والماعز بسبب بكتيريا مثل: Staphylococcus aureus وStreptococcus spp تكن أعراض المرض في امتناعه عن الاكل والاحمرار والورم الذي يصيب الضرع فضلا عن الارتفاع في درجة حرارة الحيوان المصاب(دائرة البيطرة ، ٢٠٢٤)، عند الاصابة به يعمل على نقص كميات إنتاج الحليب إذا ما تمت السيطرة عليه في بداية الاصابة به وبالتالي يتسبب بخسارة اقتصادية تتضمن ضعف النمو للعجول والحملان فضلا عن مشتقات الحليب كالدهن وغيرها التي يستفاد منها بعد بيعها في الاسواق المستهلكة لها، من خلال الجدول(٨) إذ بلغت أعداد الحيوانات المصابة بهذا المرض(٤١٢) رأس توزعت جاءت الأبقار بالمرتبة الاولى بالإصابة بالمرض اذ بلغت(١٧٠) رأسا جاء الجاموس المرتبة الأخيرة بالنسبة للإصابة بالمرض إذ بلغت (٩) راسا من حيوانات الماشية المصابة ضمن ناحية الشحيمية .

٣- الحمى الفحمية (Blackleg Disease):

مرض يصيب العجول بسبب Clostridium chauvoei ويسبب تورمًا في العضلات والموت المفاجئ تعد من الامراض البكتيرية الخطرة التي تصيب مختلف حيوانات الماشية يسببها نوع من البكتيريا شديدة المقاومة يدعى Bacillus anthracis عند تناول أعلاف أو مياه ملوثة بالأبواغ يتميز المرض بكونه معدي جدًا ويعد من الأمراض المشتركة إذ يمكنه أن يصيب الإنسان أيضًا عند تناول اللحوم أو الحليب من حيوانات مشتبه بها(Gugel, & Petrie, 1992, p36-45) ، تتميز الحمى الفحمية بسرعة تطورها وقدرتها على قتل الحيوان المصاب خلال ساعات دون أعراض واضحة، لذلك يتطلب اليقظة الدائمة عند المربين لان تعد الوقاية المسبقة منها السلاح الأول ضدها من خلال التحصين السنوي الادارة الصحية الجيدة للمربين فضلا عن التدخل السريع عند الاشتباه بأي إصابة تظهر على الحيوان كالارتفاع المفاجئ في درجة الحرارة والصعوبة في التنفس والتورم في الرقبة(Abreu, et al ,p612-621).

عند حدوث الاصابة بالمرض يتوجب حرق أو دفن جثث الحيوانات المصابة بعمق مع استخدام مطهرات قوية (مثل الفورمالين) كذلك تطهير الأرض والأدوات التي كانت على اتصال بالحيوان المصاب فضلا عن منع تداول اللحوم أو الحليب من حيوانات مشتبه بها كما يستوجب تطبيق الحجر الصحي على المزرعة أو القطيع المصاب، كشف الجدول السابق(٨) والشكل(٧) ان عدد الحيوانات المصابة في المرض بلغت(٢٧)رأس توزعت ما بين الأبقار(١٦)رأسا والجاموس(١١) راسا من حيوانات الماشية المصابة ضمن ناحية الشحيمية .

ثانياً: الأمراض الفيروسية :

تعد من الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية في ناحية الشحيمية ، ولها دور كبير في نفوق الحيوانات التي تصيبها عند تعاظم نسبة الاصابة ما بين حيوانات الماشية ، من الجدول(٩) والشكل(٨) ان مجموع الإصابات الفيروسية بلغت(٣٩٦٥)إصابة توزعت ما بين الحمى القلاعية بواقع(٢٤٠٨)إصابة وبنسبة بلغت(٦٠,٧٣)% من مجمل الإصابات ، في حين بلغت(١١٣٧)إصابة بمرض الحمى الثلاثية وبواقع نسبي بلغ(٢٨,٦٨)% من اجمالي الإصابات الكلي للأمراض الفيروسية ، كما سجل مرض الجدري (٤٢٠)إصابة أي ما يعادل نسبة(١٠,٥٩)% من المجموع الكلي للإصابات بالأمراض الفيروسية في ناحية الشحيمية .

جدول (٩) الأمراض الفيروسية التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

ت	نوع المرض	الابقار	الجاموس	الاغنام	الماعز	عدد الإصابات	النسبة المئوية
١	الحمى القلاعية	٥٣٨	–	١٨٧٠	–	٢٤٠٨	60.73
٢	الحمى الثلاثية	٤٠٠	٢٥	٧١٢	–	١١٣٧	28.68
٣	الجدري	–	–	٤٢٠	–	٤٢٠	10.59
	المجموع	٩٦٣	٢٥	٣٠٠٢		٣٩٦٥	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، الشركة العامة للبيطرة، دائرة البيطرة في ناحية الشحيمية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٤

الشكل (٨) التوزيع النسبي للأمراض الفيروسية التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

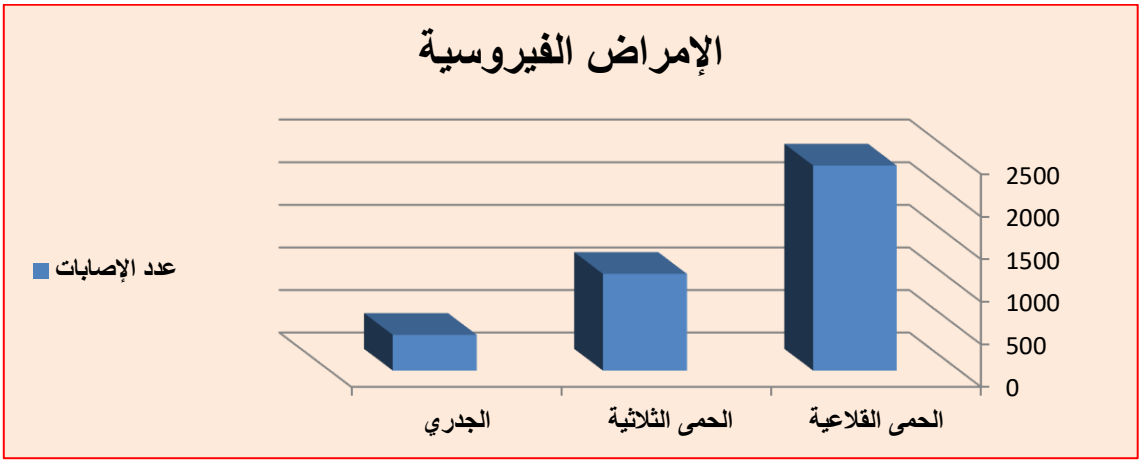

المصدر : الجدول(٩) .

١- مرض الحمى القلاعية (Foot-and-Mouth Disease - FMD):

مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الأبقار والأغنام ويسبب تقرحات في الفم والقدمين لحيوانات الماشية التي يصيبها كما يعمل على رفع درجة حرارة الحيوان المصاب بهذا المرض الى(٤٠ ْ م) ويتصف بكونه سريع الانتشار بواسطة الهواء أو الاختلاط مع الحيوان الذي تظهر علية الاصابة(غزال ،١٩٧٩،ص٢٥٠)، يتطلب عدم تناول الحليب ومشتقاته بالنسبة للحيوان المصاب لان المرض معدي يصيب الانسان بعد تناولها ويتسبب في الصداع والغثيان ، أظهر الجدول (٩) أن أعداد الحيوانات المصابة بهذا المرض في منطقة الدراسة بلغت(٢٤٠٨) رأسا أي بنسبة (٦٠,٧٣)% من المجموع الكلي لحيوانات الماشية المصابة في منطقة الدراسة، توزعت ما بين الأبقار(٥٣٨) رأسا في حين سجلت الأغنام مجموع إصابة بلغت(١٨٧٠) رأسا ، كما لم تظهر أي إصابة تسجل لحيوانات الماعز والجاموس .

٢- مرض الحمى الثلاثية (Three Day Sickens Disease):

يعد من الامراض الفيروسية المعدية الذي يصيب الحيوانات لا سيما الابقار والاغنام منها يطلق علية تسمية مرض تصلب المفاصل الفيروسي وتصل نسب الاصابة به الى نسب عالية عند الاصابة به يصبح الحيوان بطيء الحركة وذات تنفس سريع كما يفقد الحيوان شهية للأكل فضلا عن ارتفاع درجة حرارته الى(٤٠-٤١°)م(كامل ، ٢٠٠٤، ص١٨٢-١٨٤)، يكشف الجدول (٩) أن أعداد الحيوانات المصابة بلغت(١١٣٧) رأسا أي بنسبة (٢٨,٦٨)%من المجموع الكلي لحيوانات الماشية المصابة في منطقة الدراسة، إذ سجلت الأبقار مجموع إصابة بلغت(٤٠٠) رأسا في حين سجلت الأغنام

مجموع إصابة بلغت(٧١٢) رأسا ، كما سجلت الإصابة بالمرض لحيوان الجاموس(٢٥) رأسا في حين لم تسجل إصابة في المرض لحيوان الماعز .

٣- مرض الجدري:

يعد من الامراض الفيروسية المعدية التي تصيب حيوانات الماشية لا سيما الأغنام إذ تؤدي الاصابة بالمرض الى نفوق الحيوان لامتناعه عن الاكل، فتظهر اعراضه على شكل حبيبات على الجلد يوافقها الاحمرار في بعض المناطق من جسم الحيوان مثل الوجه وتحديدا حول العينين عند تعاظم الاصابة تتحول تلك الحبيبات بثرات قشرية تترك آثار على الجلد بعد تساقطها وقد تصل نسبة نفوق الحيوانات المصابة الى (٨٠)%(عبد الحميد ،٢٠٠٨، ص٣٦٦)، تبين من خلال الجدول(٩) أن أعداد الحيوانات المصابة بهذا المرض في ناحية الشحيمية بلغت(٤٢٠) رأسا أي بنسبة (١٠,٥٩)%من اجمالي حيوانات الماشية المصابة في منطقة الدراسة، سجلت الإصابات فقط بالأغنام إذ بلغت(٤٢٠) رأسا، كما لم تظهر أي إصابة تسجل في حيوانات الماشية الاخرى .

ثالثاً: الأمراض الفطرية :

تعد هذه الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية في ناحية الشحيمية، وذلك لكونها تؤدي الى هلاك مختلف حيوانات الماشية ، إذ تبين من الجدول(١٠) والشكل(٩) ان مجموع الإصابات البكتيرية بلغت(٨٧٤) إصابة توزعت ما بين القراع بواقع (٣٤٠) إصابة وبنسبة بلغت(٣٨,٩٠)% من مجمل الإصابات الكلية، في حين بلغت(٥٣٤)إصابة بمرض الجرب وبواقع(٦١,١٠)% من اجمالي الإصابات الكلي للأمراض الفطرية في ناحية الشحيمية لسنة ٢٠٢٤ .

جدول (١٠) الأمراض الفطرية التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

ت	نوع المرض	الابقار	الجاموس	الاغنام	الماعز	عدد الإصابات	النسبة المئوية
١	القراع	١٧	٨	١٩٥	١٢٠	٣٤٠	38.90
٢	الجرب	–	–	٣٧٠	١٦٤	٥٣٤	61.10
	المجموع	١٧	٨	٥٦٥	٢٨٤	٨٧٤	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، الشركة العامة للبيطرة، دائرة البيطرة في ناحية الشحيمية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٤

الشكل (٩) التوزيع النسبي للأمراض الفطرية التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

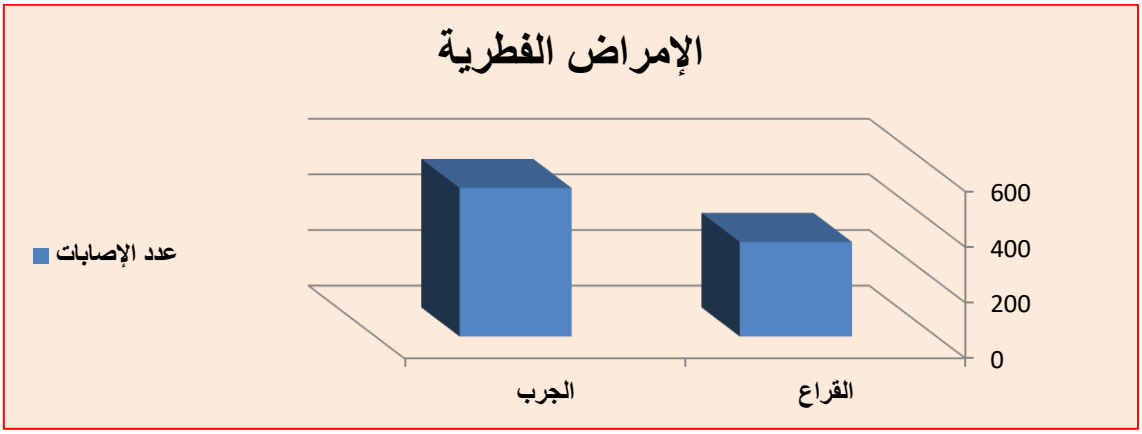

المصدر : الجدول (١٠) .

١- القراع (Ringworm):

يعد القراع أو السعفة الجلدية من الأمراض الجلدية المعدية الشائعة التي تصيب جميع حيوانات الماشية وينتقل بسهولة بينها وهي عدوى جلدية تسببها الفطريات من نوع Trichophyton أو Microsporum مما يؤدي إلى ظهور بقع خالية من الشعر وقد ينتقل إلى الإنسان عند التلامس المباشر مما يجعله من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان (محمود، ١٩٨٠ ، ص٨٩-٩٢) ،أسباب الإصابة بالقراع عدوى مباشرة أي من خلال حيوان مصاب عبر التلامس الجسدي العدوى غير المباشرة من أدوات ملوثة(أدوات الحلب أو التنظيف) يتسبب المرض في ضعف المناعة لدى الحيوان في الفترات التي تكون فيها سوء التغذية والازدحام وسوء التهوية في الحظيرة فضلا عن الرطوبة العالية التي تساهم في نمو تلك الفطريات المسببة للمرض(دائرة البيطرة ،٢٠٢٤) .

عند الاصابة بالسعفة الجلدية إذ تظهر بقع دائرية خالية من الشعر على الجلد تحديداً في الوجه أو الرقبة أو أعلى الظهر على شكل قشور رمادية اللون أو بيضاء تغطي المناطق المصابة قد تظهر إصابات إضافية في حال عدم العلاج، وتمتد إلى مساحات أوسع من الجسم لذلك يستوجب عزل الحيوانات المصابة لتجنب نقل العدوى وتطهير الحظائر والأدوات بمطهرات فطرية وتوفير التهوية الجيدة في الحضيرة مما يقلل من انتشار العدوى والمحافظة على صحة باقي القطيع ، أظهر الجدول(١٠) أن مجموع الحيوانات المصابة بهذا المرض في ناحية الشحيمية بلغت(٣٤٠) رأسا أي بنسبة (٣٨,٩٠)%من المجموع الكلي لحيوانات الماشية المصابة في منطقة الدراسة، سجلت الإصابات بالأغنام أعلى الإصابات إذ بلغت(١٩٥) رأسا، في حين سجلت حيوانات الجاموس ادنى الإصابات إذ بلغت(٨) رأسا .

٢- الجرب (Scabies):

مرض جلدي تسببه الطفيليات الخارجية مثل Sarcoptes scabiei ويؤدي إلى الحكة وتساقط الشعر بصورة عامة الجرب (Scabies أو Mange) هو مرض جلدي طفيلي وليس فطريًا، تسببه أنواع من الطفيليات(العث ،القراد المجهري (Walton & Currie, 2007 ,p268-279)، يعد الجرب من أكثر الأمراض الجلدية الطفيلية انتشارا بين حيوانات الماشية ويؤثر بشكل سلبي على صحة الحيوان وإنتاجيته وجودة جلده الجرب مرض معد بشدة يظهر غالبًا في المناطق قليلة الشعر مثل الوجه الرقبة والآذان يسبب حكة شديدة وتقرحات ينتج عنها قشور كثيفة وتساقطا في شعر الحيوان المصاب، لذلك يسبب خسائر اقتصادية للمربين بسبب ضعف النمو ونقص في الإنتاج من اللحوم والحليب (p245-250, Adán et al., 2023) .

يتطلب الوقاية من الاصابة بالمرض رش الحيوانات المصابة بمبيدات خارجية أو تغطيسها في محاليل معالجة كذلك تطهير الحظيرة والحفاظ على نظافتها والعمل على تهويتها جيداً لا سيما الحظائر الضيقة او ذات التهوية السيئة وغيرها، يظهر من الجدول(١٠) أن مجموع الحيوانات المصابة بهذا المرض في ناحية الشحيمية بلغت(٥٣٤) رأسا أي ما يعادل نسبة (٦١,١٠)% من المجموع الكلي لحيوانات الماشية المصابة في منطقة الدراسة، توزعت الاصابة ما بين الأغنام والماعز إذ بلغت(٣٧٠، ١٦٤) رأسا لكل منهما وعلى التوالي، في حين لم تسجل أي اصابة بالمرض بين الابقار والجاموس في ناحية الشحيمية لسنة ٢٠٢٤ .

رابعا: الأمراض الاخرى :

هناك عدد من الامراض الاخرى التي يكون المسبب لها ليس(بكتيري أو فيروسي أو فطري) وانما عوارض كأن تكون مناخية كدرجات الحرارة وغيرها او تكون غذائية عند تناول الحيوان غذاء تالف وغيرها ، بصورة عامة تصيب تلك الانواع من الامراض الثروة الحيوانية في ناحية الشحيمية وقد تؤدي الى هلاك مختلف حيوانات الماشية إذ ما تمت السيطرة عليها

، إذ تبين من الجدول(١١) والشكل(١٠) ان مجموع الإصابات بلغت(٤٠٣٥)إصابة توزعت ما بين التهابات تنفسية بواقع(٣٠٨٥)إصابة وبنسبة بلغت(٧٦,٤٦)% من المجموع الكلي للإصابات ، واخرى الالتهابات الهضمية سجلت(٩٥٠)إصابة وبنسبة بلغت(٢٣,٥٤)% من اجمالي الإصابات الكلية ، كما لم تسجل باقي الامراض مثل التهابات(الجروح ، المفاصل، الجلدية) وغيرها أي إصابة ضمن منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٤ .

جدول(١١) الأمراض الاخرى التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

ت	نوع المرض	الابقار	الجاموس	الاغنام	الماعز	عدد الإصابات	النسبة المئوية
١	التهابات تنفسية	٨١٥	١٢٦	١٧٤٤	٤٠٠	٣٠٨٥	76.46
٢	التهابات هضمية	٢٧٢	٥٣	٤٩٠	١٣٥	٩٥٠	23.54
	المجموع	1087	179	2234	535	٤٠٣٥	١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، الشركة العامة للبيطرة، دائرة البيطرة في ناحية الشحيمية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، لسنة ٢٠٢٤

الشكل (١٠) التوزيع النسبي للأمراض الاخرى التي تصيب حيوانات الماشية في ناحية الشحيمية للعام ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

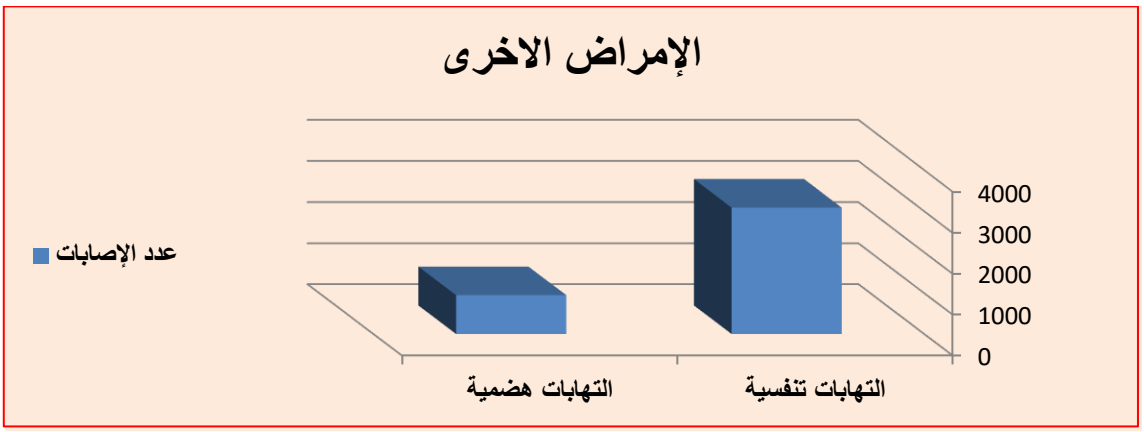

المصدر : الجدول(١١) .

١- التهابات تنفسية :

تعد من أبرز التحديات الصحية التي تواجه قطاع تربية الماشية بصورة عامة إذ تشكل تهديداً مباشراً لصحة الحيوان وإنتاجيته مثل الديدان الرئوية (Dictyocaulus spp) وهي شائعة في الأغنام والماعز وتسبب ضيق تنفس وسعال مزمن بسبب الظروف البيئية الناتجة عن التهوية الرديئة الرطوبة العالية والغبار فضلا عن التغير المفاجئ في درجات الحرارة التي تعد أبرز العوامل التي تهيئ لنشوء الأمراض التنفسية(علي، ٢٠٠٥ ، ص١-١٠)، ينتج عنها اضرار كبيرة نتيجة انخفاض النمو تراجع الإنتاج وزيادة معدلات النفوق ترجع خطورة هذه الأمراض إلى كونها متعددة الأسباب سريعة الانتشار وغالبًا ما تكون نتائجها وخيمة إذا لم يتم تشخيصها ومعالجتها مبكراً كالتوعية المستمرة للمربين حول علامات الخطر وأهمية الكشف المبكر تعد ركيزة أساسية في الحد من انتشار هذه الأمراض ومن خلال إدارة صحية متكاملة يمكن تقليل الخسائر وتعزيز كفاءة الإنتاج في مشاريع تربية الماشية.

إن الوقاية من الأمراض التنفسية في حيوانات الماشية لا تقل أهمية عن العلاج بل تعد الوسيلة المهمة للحفاظ على صحة القطيع وضمان استدامة الإنتاج الحيواني، ويتطلب ذلك اتباع إجراءات صارمة في تحسين بيئة التربية وتوفير

الرعاية البيطرية المستمرة فضلا عن التحصين المنتظم ضد مختلف الأمراض، أظهر الجدول(١٢) أن مجموع الحيوانات المصابة بهذا المرض في ناحية الشحيمية بلغت(٣٠٨٥) رأسا أي بنسبة (٧٦,٤٦)%من المجموع الكلي لحيوانات الماشية المصابة في منطقة الدراسة، سجلت الإصابات بالأغنام أعلى الإصابات إذ بلغت(١٧٤٤) رأسا، في حين سجلت حيوانات الجاموس ادنى الإصابات إذ بلغت(١٢٦) رأسا .

٢ التهابات هضمية :

تعد الالتهابات الهضمية من أكثر الأمراض شيوعًا بين حيوانات الماشية، كما أنها من الأسباب الرئيسية لنقص الإنتاج وتسبب خسائر اقتصادية كبيرة في مزارع الثروة الحيوانية وتنتج هذه الالتهابات غالبًا عن عدوى بكتيرية فيروسية طفيلية أو نتيجة سوء التغذية والتغيّرات المفاجئة في النظام الغذائي كاستخدام أعلاف ملوثة أو المياه الملوثة تؤثر هذه الالتهابات على الجهاز الهضمي بأكمله بدءًا من الفم وحتى الأمعاء وتؤدي إلى أعراض خطيرة من ارتفاع درجة الحرارة والإسهال قد تصل إلى الموت في الحالات المتقدمة(السميع ،٢٠١١، ٧٧٢ – ٧٨٠).

تبين من خلال الجدول(١٢) أن أعداد الحيوانات المصابة بهذا المرض في ناحية الشحيمية بلغت(٩٥٠) رأسا أي بنسبة (٢٣,٥٤)%من اجمالي حيوانات الماشية المصابة، جاءت الأغنام بالمرتبة الاولى بمجموع الإصابات إذ بلغت(٤٩٠) رأسا ، أحتل الجاموس المرتبة الاخيرة بمجموع الإصابات بالمرض إذ بلغت(٥٣)رأسا من المجموع الكلي للإصابات بمرض الالتهابات الهضمية في ناحية الشحيمية .

الاستنتاجات

١- تمتلك منطقة الدراسة ثروة حيوانية كبيرة لحيوانات الماشية بلغت (٣٤٦٠٣)راساً إذ يعد تنمية اقتصادية لدخل المربين الذين يمتهنون مهنة الزراعة كحرفة رئيسة ضمن منطقة الدراسة .
٢- تتوفر في منطقة الدراسة المقومات الجغرافية اللازمة لزراعة مختلف المحاصيل لاسيما العلفية منها مما شجع هذا على تربية الثروة الحيوانية والاستفادة من منتجاتها من اللحوم والحليب .
٣- استنتج أن مجموع الأمراض التي تصيب حيوانات الماشية بلغت(١٠٥١٦)إصابة أحتلت الامراض المختلفة المرتبة الاولى بواقع(٤٠٣٥)إصابة في حين جاءت الامراض الفطرية بالمرتبة الأخيرة إذ بلغت(٨٧٤)إصابة .
٤- ان اغلب الأمراض التي تصيب الحيوانات تؤدي الى هلاكها أو نفوقها اذا ما تمت السيطرة عليها.
٥- يمكن أن تحد التحصينات الوقائية ضد الامراض من تفاقم الاصابات المختلفة وتفشيها في ما بين القطعان.

المقترحات

١- العمل على زيادة أعداد الكوادر الطبية البيطرية لا سيما الجوالة منها بما يتلائم مع أعداد حيوانات الماشية ضمن المقاطعات الزراعية لضمان تحقيق اكثر وقاية ضد الأمراض الحيوانية .
٢- الاهتمام ببناء الحظائر الملائمة لإيواء الحيوانات من اجل المحافظة عليها من مختلف الظروف المناخية وعزل الحيوانات المصابة لحين التحقق من سلامتها من الأمراض .
٣- زيادة رقعة المساحة الزراعية المخصصة لزراعة محاصيل الأعلاف من أجل توفير اكبر نسبة من الاعلاف اللازمة لتغذية الحيوانات .
٤- فتح دورات توعية لمربي الحيوانات من أجل التعرف على مختلف الأمراض التي تصيب الحيوانات لأجل السيطرة عليها من قبل دائرة البيطرة للحد من أنتشارها بين القطيع الواحد.
٥- إعطاء القروض المصرفية بدون فوائد لتشجيع تربية الثروة الحيوانية ليتناسب مع الزيادة السكانية المستقبلية.

المصادر:

- البديري ، وسام عبد الحسن، التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة واسط، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٢، ص١٥٢ .
- جواد سعد العارف ، الاقتصاد الزراعي ، عمان ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص٦٤ .
- الزبيدي، منعم نصيف جاسم ، العلاقات المكانية للأمراض التي تصيب الاغنام بعناصر المناخ في العراق للفترة ١٩٩١-٢٠٠٠، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد ،٢٠٠٦، ص٤٥ .
- السميع ، محمود بدر علي، تحليل جغرافي لواقع ومشاكل الثروة الحيوانية في العراق وإمكانية تنميتها، عدد خاص للبحوث المنشورة في المؤتمر الرابع، جامعة واسط، كلية التربية، ٢٠١١ ،٧٧٢- ٧٨٠ .
- الشمري ، هدى عبد الحسين كريم ، الاستعمالات الزراعية لشواطئ نهر دجلة في محافظة واسط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة واسط ، ٢٠١٧ ،ص١١٠ .
- عبد الحميد، محمد عبد الحميد، صحة الحيوان الزراعي، منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٨م، ص٣٦٦.
- علي ، جمال سلمان ، المسببات الجرثومية لأمراض القناة التنفسية العليا والسفلى في الأغنام. المجلة الطبية البيطرية العراقية، المجلد٢٩ العدد(١) ،٢٠٠٥ ، ص١-١٠.
- غزال ، نجيب توفيق، مبادئ الإنتاج الحيواني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٧٩م، ص٢٥٠
- كامل، مختار محمد، صحة وأمراض الحيوانات والبيطرة، المعهد الزراعي العالي ،القاهرة، ٢٠٠٤م ، ص ١٨٢-١٨٤.
- محمود ، حافظ إبراهيم، الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطورها، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٠ ،ص٨٩-٩٢ .
- وزارة الزراعة ، دائرة البيطرة ، المستشفى البيطري في واسط ، المستوصف البيطري في ناحية الشحيمية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤ .
- وزارة الزراعة ، مديرية زراعة واسط ، شعبة زراعة ناحية الشحيمية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤ .

- Abreu, C. C., Edwards, E. E., Edwards, J. F., Gibbons, P. M., Leal de Araújo, J., Rech, R. R., & Uzal, F. A. (2017). Blackleg in cattle: a case report of fetal infection and a literature review. Journal of Veterinary Diagnostic Investigation, 29(5), 612-621.
- Adán, G. B., Juan, M. M. J., Nelly, M. V. A., Paulino, S. S., Benedicta, B. L. M., & Guadalupe, N. M. (2023). Scabies. One Health Triad, Unique Scientific Publishers, Faisalabad, Pakistan, 3, 245-250
- Gugel, R. K., & Petrie, G. A. (1992). History, occurrence, impact, and control of blackleg of rapeseed. Canadian Journal of Plant Pathology, 14(1), 36-45.
- Walton, S. F., & Currie, B. J. (2007). Problems in diagnosing scabies, a global disease in human and animal populations. Clinical microbiology reviews, 20(2), 268-279.